

تاج العروس من جواهر القاموس

فَخَّ : ع بمكَّةَ . وهو فيما قيل : وادي الزَّاهِرِ دُفِنَ به أَوْرَعُ الصَّحَابَةِ
وَأَشَدُّهُمْ اتِّبَاعاً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واقتفاءً لآثارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ بْنِ الخطاب رضي الله عنهما كذا قاله ابن حبان وغيره . وقال مُصْعَبُ
الزُّبَيْرِيَّ : دُفِنَ بِذِي طُوًى يعني بمَقْبَرَةِ المهاجرين . وفي تاريخ الأزرقيَّ أَنَّ زُ
دُفِنَ بالمقبرة العلوية عند ثَنِيَّةِ أَذْأَخِرَ . وقال قوم : إِنَّهُ بِالْمُحَصَّبِ .
وَأَمَّا مَا قِيلَ إِنَّهُ بِالْجَبَلِ الَّذِي بِالْمِعْلَاةِ فلا يَصِحُّ بوجهٍ كما لا يُعْتَدُّ بقول
مَنْ قال إِنَّهُ مات بالمدينة أَوْ في الطَّرِيقِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وترجمة سيِّدنا عبد
الله بن عُمَرَ واسمَعَةَ راجعُهَا في الكُتُبِ الْمُطَوَّلَاتِ . والفَخَّ : اسْتَرَّ خَاءُ
الرَّجُلَيْنِ كالفَخَّخِ والفَخَّخَّةِ رَجُلٌ أَفَخَّ وَامْرَأَةٌ فَخَّاءُ وفَخَّ النَّائِمُ
يَفَخُّ فَخًّا وفَخَّيخًا : غَطَّ كافتَخَّ افتخاخًا وفَخَّتِ الرَّائِحَةُ فَاحَتًا
والفَخَّخَةُ والفَخَّخُ في النَّوْمِ : دُونَ الغَطِّيطِ تقول : سمعتُ له فَخَّيخًا . وفي حديث صلاة
الليلِ : أَنَّهُ نامَ حتَّى سَمِعَتْ فَخَّيخَهُ أَيَّ غَطِّيطِهِ . والفَخَّيخَةُ والفَخَّ : أَن
يَنَامَ الرَّجُلُ وَيَنفُخُ فِي نَوْمِهِ . وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه : أَفْلَاحَ مَنْ
كَانَ لَهُ مِرْخَخَةٌ يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الفَخَّخَةَ أَيَّ يَنَامُ نَوْمَةً بَعْدَ
الجماعِ . والفَخَّخَةُ : المَرْأَةُ القَذِرَةُ كالفَخَّ . قال جرير :
" وَأُمُّكُمْ فَخٌّ قُذَامٌ وَخَيْضَفٌ وَأَنشد الأزهريُّ للمِنْقَرِيِّ :
أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَاءِ المَحَاجِرِ فَخَّةٌ ... لَهَا عُلَابَةٌ لَخَوًا وَوَطْبُ
مُجَزَّمٍ والفَخَّخَةُ أَيضًا : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ . والفَخَّخَةُ أَيضًا : النَّوْمُ على
القَفَا نقله أَبُو العباس عن ابن الأعرابي . ويقال : الفَخَّخَةُ نَوْمُ الغَدَاةِ كذا
في الأساس . والفَخَّخَةُ القَوْسُ اللَّيِّذَةُ . وعن المفضَّلِ : فَخَّخَ الرَّجُلُ إِذَا
فَآخَرَ بالباطلِ . وقال ابن سيدة : فَخَّيخُ الأَفْعَى : فَحْيُهَا وبالحاءِ أَعْلَى
قال أَبُو منصور : أَمَّا الأَفْعَى فَإِنَّهُ يُقالُ في فِعْلِهِ فَحٌّ يَفْجُ فَحِيحًا بالحاءِ
قاله الأصمعيُّ وَأَبُو خَيْرَةَ الأعرابيُّ . وقال شَمِرٌ : الفَحْيُحُ لما سَوَى :
الأسودِ مِنَ الحَيَّاتِ بِفِيهِ كَأَنَّ زُ نَفَسٌ شَدِيدٌ قال : والحَفْيُفُ من جَرَسٍ بَعْضُهُ
ببعضٍ . قال أَبُو منصور : ولم أَسْمَعْ لأَحَدٍ في الأَفْعَى وسائرِ الحَيَّاتِ فَخِيخًا وهذا
غَلَطٌ اللَّهُمَّ إِلَّا أَن يَكُونَ لُغَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ لَا أَعْرِفُهَا فَإِنَّ اللَّغَاتِ أَكْثَرَ
مَنْ أَن يُحْصَى بِهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ . وقال الأصمعيُّ : فَخَّتِ الأَفْعَى تَفَحَّ إِذَا سَمِعَتْ

صَوَّ تَهَا مِنْ فَمَهَا فَأَمَّ الكَشِيشَ فَصَوَّ تَهَا مِنْ جِلْدِهَا . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فَخَّ :
 : ماءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُظَايِمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ .
 وَالْخَفْخَفَةُ وَالْفَخْفَخَةُ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثَّيَّوبِ الْجَدِيدِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَثَبَ
 فُلَانٌ مِنْ فَخٍّ إِبْلِيسَ : تَابَ : فَدَخَ .
 فَدَخَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ كَمَنْعَ يَفْدَخُهُ فَدَخًا : شَدَخَهُ وَهُوَ رَطْبٌ . وَالْفَدَخُ :
 الْكَسْرُ . وَفَدَخْتُ الشَّيْءَ فَدَخًا : كَسَرْتَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلشَّيْءِ الرَّطْبِ .
 وَفِي نَسْخَةٍ : فِي الشَّيْءِ الرَّطْبِ .
 فَرَخَ .

الْفَرَخُ : وَلَدُ الطَّائِرِ هَذَا الْأَصْلُ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ مِنْ الْحَيَوَانِ
 وَالنَّبَاتِ : الشَّجَرِ وَغَيْرِهِمَا . ج الْقَلِيلُ أَفَرُخٌ بضمَّ الرَّاءِ وَأَفَرَاخٌ وَهُوَ
 شاذٌّ لِأَنَّ فَعُولًا الصَّحِيحَ الْعَيْنُ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ وَشَذَّ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ
 فَرُخٍ وَأَفَرَاخٌ وَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَحَمْلٌ وَأَحْمَالٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ
 وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي التَّوْضِيحِ وَغَيْرِهِ . قَالَ : وَلَا رَابِعَ لَهَا بخلاف زَحْوَضَيْفٍ وَأَضْيَافٍ وَسَيْفٍ
 وَأَسْيَافٍ فَإِنَّ زَّهَ بَابٌ وَاسِعٌ كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَفَرَاخٌ بِالْكَسْرِ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَذَلِكَ
 فُرُوخٌ بِالضَّمِّ وَفُرُخٌ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَأَفَرِخَةٌ جَمْعٌ قَلِيلٌ نَادِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 وَأَنْشَدَ :

أَفُوقَاقُهَا حِدَّةَ الْجَفِيرِ كَأَنَّهَا ... أَفُوقَاهُ أَفَرِخَةٌ مِنَ النَّغْرَانِ